

الشورى

جريدة سياسية شرقية اجتماعية

٧٥ قرشاً في القطر المصري

١٠٠ قرش في فلسطين والخارج

٥ دولارات في اميركا والمكسيك

١٥ روية في العراق والهند وخليج فارس

فيران اشتراك

ترفع سلفا

القاهرة في يوم الاربعاء ٢٠ ذوالحجة سنة ١٣٤٧

مراجعة بحث في شوره البورد المصري والقطر المظلمة

٢٩ مايسنة ١٩٢٩

الشورى

صاحبها ومحررها المشول

بإشراف

المراسلات ترسل باسم صاحب الجريدة بالتاهرة

الافتراء اللغزافي (الشورى) بمصر رقم الثمنون ١٠٨١ بستان

الادارة بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالتية الخضراء

المورسلات : لانتند مالم تكن بتوقيع صاحب الجريدة

«ASHOURA» Cairo Egypt

النصرانية جاءت من الشرق لعطوفة أمير البيان وكاتب العصر الامير شكيب ارسلان

لا يخفى ان من اعضاء الاكاديمية الفرنسية رجلا اسمه لويس برتران اشهر بمناوذة كل ما هو غير لائقي وغير كاثوليكي . ولكن قد نجا من كل حد في عداوة الاسلام فهو في هذا الموضوع احد الافئدة الذين يشار اليهم بالبيان في كل اوردية

وهو الذي طعن مرة في المصريين وفي الوطنية المصرية وشار الى الخطر الذي ينشأ عن استقلال مصر واستقلال كل امة اسلامية وارت به الجراء الوطنية المصرية واشبعته ردا ونوبيا

وقد اطلعت له على محاضرة بحق الاسلام مشورة في كتاب اسمه «الاسلام والرسالات الكاثوليكية» من مطبوعات السنة الماضية ثم جمع الكاثوليكي في باريز وفيه خطاب ومدة لات كثر لكاتب مشهورين ومفكرين وهو لويس برتران الفرنسي ولذلك يجب نشر هذا الكتاب بالعربي مترجما بالحرف حتى يطلع المسلمين على الذي يطبعه لهم اعداؤهم في الخفاء وينتهي للاطلاع التي تدس من تحتهم وهم لا يشعرون

وبينا اننا اقره جريدة البيان في هذه الايام الاخيرة اذ اطلعت في فصل المطبوعات الجديدة على مقال للسويدي هولندي يسمي لويس برتران في فضيل فيليب الثاني ملك اسبانية على لويس الرابع عشر ملك فرنسا وترجع «الاسكوريال» الذي بناه الاول على قصر «فراسي» الذي بناه الثاني

فلويس برتران لا يرى فرانسوا شيئا بالقياس للاسكوريال . ثم انه ينتقد طرز بناء كاتدريسي فرنسي يرمع ان هندستها «مطلقة» بما اراد الطرز الشرقي وان عليها «مبسحة آيوية» (النسبة الى آسية او آسيا هي «مبسحة» ..) النسبة الى آسية او آسيا هي آسي لا اسويي لكننا هربنا من هذه اللفظة نجما للاسباس لان الآسي معناه الطيب واجر بنا هذه النسبة بحري النسبة الى الالفاظ التي تنتهي بالاف وبسبب اليها بالواو) ويجازيه بول سوداي قالوا :

ان هندسة الاسكوريال العديدة المحضة نبدو لبرتران افضل وايطبق على الفكر الواسع للطلو، وعلى الجوهر الالهي . وهو نبعت فيليب الثاني بقوله «مقال آسي» للبشرية» وقوله «عربي كبير» والسويدي برتران هو في هذا اشبه بذلك المسيحي الكبير الآخر المناضل عن الغرب المسمى هنري ماسي Henri Massis وكلاهما يذهل عن كون المسيحية جاءت من الشرق ثم يشير بول سوداي الى ما انصف به فيليب الثاني من القسوة والتمسح وحج الاكثام وسنة السماء ويقول انه كان ظالما مظلما القلب يبضي في ايقاد احكام ديوان التفتيش الى الغاية القصوى اظن

و نحن نقول ان هذا هو الذي يجب فيليب الثاني الى لويس برتران لان بقايا العرب في اسبانية انما اجلوا الجلاء الاخير في ايام هذا الملك السفايح ولم يبق منهم هناك الا من اجر على تسديل دكة . فالذي يراه بول سوداي نعتا براه لويس برتران فضلا واما هنري ماسي فقد سمعت له محاضرة القاها في لوزان من سنتين لم يخض بها للاسلام

تونس

بين ايطاليا وفرنسا !!

لنظمت الصحف هذين اليومين أيضا بنا يسونو العرائل على تونس او النزاع على التوسع الاستعاري على حساب تونس ، كأن تونس بضاعة قنابلا أيدي الاقوياء ، ولقد كانت بكفي عظة وتنبها لرجال فرنسا لو كانوا يعقلون ان يطلب موسوليني منهم التوسع في السلطنة التونسية لا له من قوة وجيوش جارية من ابناء ايطاليا بنونس وملايين الجنيحات التي يملكونها بنونس عقارات واموال مودعة بالنونك ، بكفي لهدايقين الاستعمار ان يزعم بطل ايطاليا هجوم تلو آخر كما سحت الفرصة ان يلتفتوا الى الشعب التونسي الذي ستم كل شيء بقال له فرنسا لا تكبراته من سوء التصرف المقوت من رجال فرنسا واحترهم في غنى عن كل هجوم ايطالي بمصاحفة الوطنيين الذين هم أكرم من ان يسموا في وطنيتهم ان يتخذ وطنهم سلعة تلعب به او تظمع في امتلاكه قراصنة القرن العشرين

ألا ان تونسي من أكرم الممالك العربية وطينية وشيامة واجليا صدقا واخلاصا وعلى ان تقع من ان تلعبها فرنسا وايطاليا وتقتضي عن حقوقها التي يطلبها رجال الرأي وقادته من شباب تونس الناهض الحر الذي بني الدهر ولا تقني وطنيته واخلاصه لبلاده هسلا لك فقط ينهزم كل طامع تحمده قسه بامتياز

جزء من مملكة تونس ان أصبح في بلاد تونس من ابناء ايطاليا ما يتوف على ١٥٠ الف نسمة يهددون فرنسا كقبا زيجير موسوليني وتم ، وهذه المشكلة تزداد تعقيدا كلما ازداد عدد المهاجرين الطليان ولا يصبح مركز فرنسا في خطر عظيم يوما من ايام المستقبل اذ تصبح بين الغضب الالهي البالغ أشده على تعنت الفرنسيين وعيبتهم بحقق التونسيين وبين تهديدا لاطليان الذي ملا وكل صقع بنونس بدارسهم وببناهم واعمالهم وقد اتزعموا برافق البلاد من ابيدي الفرنسيين وتفرغوا على أنواع الصناعات والزراعة وجمع الحرف فكونوا فيها صكيا مستقلا وظهروا بمظهر حكومة داخل حكومة لا يبايون بشيء من سيطرة الاستعمار الفرنسي وهم صراحة تجوب البلاد دولوا وعرضا وتزهوا لاقط حادرت تحديت لبرد منهم كل هذا لم يتعظ به المنعجرون الفرنسيين فيلتفتوا الى مطالب أبناء البلاد الاحرار الذين ظهر منهم الميل الى الايطاليين كرها لا فرانسيسيين

انتهت المساعدة الايطالية الفرنسية على تونس وهي التي بموجبها اتال الايطاليون امتيازات بتونس فاعلقت فرنسا اليها حيا وحاولت اجبارهم على التجنيس بالجنسية الفرنسية ولكن الطليان قاموا قومة رجلا واحدا على فرنسا فا لها الان تراجمت امامهم فاعلقت سحب الاكرام على التجنيس ، وقررت حل المشكلة بالاتفاق مع ايطاليا على قاعدة تصون سيادتها في تونس وتكفل الايطاليين القيين فيها حقوقهم ومصالحهم ولكن رجل ايطاليا أي الان بوسع استعارة داخل حدود تونس وان يكون الامر على شكل يكفل له ما يحلم به من امتلاك تونس في يوم من الايام على ما لفتق عليه الحلفاء في البر عند دخول ايطاليا في الحرب العامة الى جانبهم

وعلى كل حال فان لياحقات ذمارة الاك تونسي على ماذا تنظر سفينتها وتبنيها لها

هذا ما كان من جهة الاسلام الذي مع الاسف يتومسون عنه او هامامناشوا بها التياجيد وقلة التياجيم واما من جهة النصرانية فانهم يعلمونها سجيلا ويفتخرون بما فيها من المبادئ السامية ولكنهم يسون احياها انها جاءت من الشرق لا من الغرب وان الشرق اصلها وان الغرب فرع فيها للشرق

هذا كما قاله بول سوداي الاديب الافرنسي المشهور . واما حفز بول سوداي على هذا التصريح غيظه من لويس برتران الذي استعبل درجة فيليب الثاني على درجيه لويس الرابع عشر ووجه كتابته فرنسية «مبسحة شرقية» لا تخلو منها . فاضطر سوداي الى الانتصار للشرق والتفوق بالحق

ولا ينبغي ان يفوتني ان ذلك الحاضر الافرنسي الذي حداني كلامه على هذا الجواب الذي كان في نفسه عاخرة بكرة في بابها قد اعتذر لي امام الجمهور واعترف بفضل الشرق على العالم وهكذا اتفصل الخطاب تلك الليلة بين نابولي وحقلي في مايو سكيب اسجوره

أخاف من المسلمين أكثرها أخاف من الأجانب

حمل الينا بريد الحجاز نص خطبة ارتجلها صاحب الجلالة الملك ابن السعود في مأدبة أقيمت لاستقبال جلالاته في محلة جياذ بمكة ، جاء فيها :

اقسمم بأني اجني الى بلد ماء فيه ملات الالوف بل الملايين من المسلمين ، فيعمل عمله بفرده ، فهل يعقل ان فردا في مشدوره ان يؤثر على ملايين من الناس اذا لم يكن له من هذه الملايين اعوان يساعدهونه ، وبدونه يا رايهم ، وأعمالهم ؟ كلا ، ثم كلا ، فبؤلا الاعوان هم سبب بلينا ومصيبتنا . أجل ان هؤلاء الاعوان هم اعداء الله وأعداء انفسهم . اذ فالوم والعتاب واقع على المسلمين وحدهم لا على الاجانب . ان البناء للمئين الصامل ، لا يؤثر فيه شيء مما حاول الهدامون هدمه اذا لم تحدث فيه نفرة تدخل فيها المعاول ، وكذلك المسلمون لو كانوا متحدين ، متضفين ، لا كان في مقدور احد خرق صفوفهم وتفرق كلنهم .

في بلاد العرب والاسلام اناس يساعدون الاجنبي على الاضرار بجزيرة العرب والاسلام وضربها في الصميم ، والحاق الاذى بنا . ولكن لن يتم لهم ذلك ان شاء الله وفينا عرق بنفض ، أجل ان المسلمين هم مصدر البلاء الذي اصابهم ، واكثر ذلك بتأني عن طريق بعض الملوك والامراء وعلماء السوء ، وانك هم الذين ينظرون الى مصالحهم الخاصة ومنافعهم الذاتية فيدوسون في سبيلها كل شيء ، يعترضهم الطريق . ان هؤلاء الذين يكتفون الذهب والفضة ، وينامون على الوتر من الفراش لا يفكرون الا في انفسهم ، ولم يحسوا الله حسابا

ان المسلمين يخبر اذا اتفقوا وعملوا بكتاب الله وسنة رسوله . ليقيم المسلمون للعمل بذلك فيفتقروا فيما بينهم على العمل بكتاب الله وسنة نبيه ، وما جاء فيها ، والدعوة الى التوحيد الخالص فاني حينذاك اقدم اليهم قاسر وايام جنيا الى جنب في كل عمل يعملونه ، وفي كل حركة يقومون بها . والله اني لأحبه الملك ولا ابنته ، ولا ابني الا مرضاة الله والدعوة الى توحيد . ليتعاهد المسلمون فيما بينهم على التمسك بذلك وليفتقروا ، فأني أسير وتقتد معهم لا بصفة ملك او زعم او أمير بل بصفة خادم ، أسير معهم أنا وأسرى وجيشي وبني قومي والله على ما أقول شهيد وهو خير الشاهدين .

ان المسلمين متفرقون اليوم طرقات بسبب اهلهم العدل بكتاب الله وسنة رسوله ومن خطل الرأي الذهاب الى ان الاجانب هم سبب هذه التفرقة ، وهذه المصائب . ان سبب بلايانا من اقتسالات الاجانب . والله اني لأخشى الاجانب بقدر ما أخشى المسلمين ، اني أخاف من المسلمين اكثر مما أخاف من الاجانب ، للمسلمون هم سبب بلاء الشاهدين .

الاستاذ الثعالبي

وعزمه على مفادرة العراق اتصل بنا ان العلامة الكبير السيد عبد العزيز الثعالبي الزعيم التونسي تزل بمسجد اخذ بعد معدات الرحيل عن حاضرة العباسيين والطلب ان سادته يقصد وادي النيل ان لم يواصل اسفاره شرقا الى الهند أو جازة وهكذا فان الزمان قد قدر هذه الطبقة من رجال العالم الشرقي التثقيت ولسان حال كل منهم يردد ما قاله النبي : يقولون لي ما أنت في شكل بلدة وما تبغي؟ ما تبغي جل ان يسألك كتب الله لاساتذنا السلامة في حله وترحاله والهمه سكن وادي النيل من اخبار المهجر ان اخواننا في نيورك اغاضوا للاستاذ امين افندي الرخاوي الفيلسوف العربي الشهير مادبة اكرامية

من أخبار الجزيرة

الدسائس الاجنبية

في بلاد نجد وسورية... خبرنا ان من احدث اشياء نجدية في سورية... دسائس الاجنبية في سورية... جريدة الندوة... شهرت في سورية... في بلاد نجد وسورية...

حل حديث مع الاستاذ القصاب

كان احد الاخوان قد نهبنا الى فضل آخر... من فضول... الدكتور شيبرد... الحياه في بغداد... حل حديث مع الاستاذ القصاب...

تكريم صوت الشعب

كان الاحتفال بتكريم الزميله جريده... صوت الشعب الغراء عظيم... تكريم صوت الشعب...

سفر جلالة الملك

برح حضرة صاحب الجلالة الملك للمنتظم قصر... سفر جلالة الملك... حضرة صاحب الجلالة الملك للمنتظم قصر...

ملاحظات وخواطر

رحلة الى فلسطين

ومن غريب المصادفات اني منذ اشهر... رحلت الى فلسطين لاحقا بالاستاذ الشهابي... رحلة الى فلسطين... ملاحظات وخواطر...

لتكريم الامير عادل

قال مرسلنا من القدس... لتكريم الامير عادل... قال مرسلنا من القدس...

مساعدة مدير الشؤون طلب ٢٠ ليرة كدفقات اضافية وانه اجابه بالقبول واذا بالحاسب العام المترهين يطلب ٣٠ ليرة اتم اطلعي عيسى افندي على السكان الرسميين الذين يناقش احداهما الآخر ثم قال ان رخصة المحرك الكهربائي لم تحصل عليها للآن، وان رخصة اثناء التفتيش لم تنته بعد، وانا طلبنا بعض اصلاحات قليلة للطريق التي هي سدخل البلدة فلم تحصل على شيء فاضطررنا الى اجراء الاصلاح الضروري على تقنتنا. فقلت له «لكن وليتي من ابناء صهيون» فضحك وقال لماذا؟ فقلت لو كنا كذلك لساعدوك ولما بصموا تذكرة سفرى جلك العبارة بالجارحة التي تجردني من جنسيتى وهذا نصها: يسمح له بالبقاء في فلسطين لمدة ثلاثة اشهر والى سبيلها عبارة اخرى وضعها الفحص الانكليزي بالقاهرة تقول اني زائر!

وكيفك من هذا ان تعلم ان القيسار الايض الذى كان يعنى الابصار وطلب الامتعة وتمت منه الوجوه قد اقتطع ناره، وبذلك اقتطع دابر عدد عظيم من «البرجية» الذين كانوا يرمقون الناس بفداحة اجروهم ونددوا بالحاجم وتقل دمهم

وقد لحظت ان هناك شوارع كثيرة تصحتها البلدية وحسناً فعلت، وبهذه المناسبة اوجه نظرها الى عدادات السيارات «الكاسى» فقد وجدتها تهري الجيوب ولا تبنى على شيء فيها ولا انسى ان اوجه نظري لولا الامور التي تكون بعض هذه العدادات تقيس احدى المسافات المعروفة جيداً بجزءا كثر من الاجرة التي تسجلها العدادات الاخرى... ان تفرق الكلمة بين عدادات السيارات كتفوق الكلمة بين اهل البلاد، وكلاما مضر والسلام القدس ابو الحسن

في القدس

قال مراسلنا القدسي
قدم بيت للقدس من حيننا حضرة الاساتذ الكبير الشيخ كامل افندي القصاب والزعم المعروف شكري بك الفتوي وقدم من مصر صاحب التورى ثم قدم الحاج اديب افندي خير وما لبثوا ان غادروا الى حيننا

عضو المجلس الجديد

اصدر المندوب السامي الانكليزي في فلسطين قراراً بتعيين حضرة امين بك عبد الهادي عضواً رابعاً للمجلس الاسلامي الاعلى لفلسطين بدلا من المرحوم الشيخ عبد مراد العضو المتوفي

انا نقابل تعيين امين بك بانتظار اعماله لا كما قابله بعضهم بالارتباب ولا كما قابله البعض الآخر بالسرور. لان كلا من التريقين قاس هذا التعيين على معتاده من عواطف ان ماضي امين بك في العصر التركي لا كان قائماً فثابته في مجلس التواب كان وطنياً لا غبار عليه، ولتضرب صنفا عن سنوات الاحتلال فيه لا شأن لنا بها، ولكتنا نوقع منه وقد اختير من المحتل لهذا المنصب ان يكون عند ظن الأمة به ولا رقيب عليه الا ان اولا عيونها وضيمه الجلي وقفه الله الى ما فيه خير البلاد

طول كرم (فلسطين)

لرأسل التورى انطاص -

نغامة المندوب
زار هذه البلدة في الاسبوع الفائت خاتمة المندوب السامي وقد استقبله بذات البهجة فرى من اعيان البلدة وبسطوا له حالة البلاد وما وصلت اليه من الضيق بسبب فداحة الضرائب وظلوا منه مساعدة مشروع لمياه بطول كرم فوعدهم خيراً. وقد زار ايضا دار الحكومة وحديقة البلدية ومدرسة الزراعة. وسافر منها الى ام خالد لحضور الاحتفال الذي اقامه اليهود بمناسبة امتلاك تلك الاراضي وغرس اول شجرة فيها

انظف اشجار
حدثت في هذا الاسبوع عدة وقائع سيئة منها اذلت اشجار ياراة الحاج رابع السنخ وقلع مقائين لمخود الحاج قاسم واخرى لما فظ حد الله. ومن المؤسف ان هذه الوقائع حدثت قبيل العيد الذي يجب فيه عمل البر والاحسان

الزعماء سائسة
ان الزعماء الذين ذكرت لكم حوادثهم في بيع رمل زينا قد طابت لهم مهنة السيرة ووجدوا تجارة رابحة فقد ذهبوا في هذا الاسبوع للسوامة على بيع رمل الى الخواجه خاتكي واطن ان هذا الرمل هو البقية الباقية من اراضي الرمل التي يهب اليهود اشراؤها لتوحيد اراضيهم ولا ادري اذا تم بيعها اذما يكون عمل هؤلاء الزعماء؟

الشريف علي بن الحسين
يصل اليوم الى عمان الشريف علي بن الحسين ملك الحجاز السابق، لزيارة اخيه

اجانة منگوبني الفيضان
قرر مجلس الوزراء في دمشق تخصيص عشرة آلاف ليرة ذهباً لاجانة منگوبني الفيضان في لواء دير الزور

بيان لايحتاج الى تعليق

من وادي السرمان ٣ ذي الحجة ١٣٤٧

حضرة الاديب الفاضل صاحب جريدة التورى القراء احترم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته: قرأنا بجزء يدعكم القراء بياناً للسيد يوسف العيسى أحد سكان النبع جاء فيه ان السيد يوسف المذكور يدعي بأنه مكلف بهمة انسانية من عطفوة سلطان باشا الاطرش واخوانه المجاهدين في الصحراء وانه حبط مصر لا يلمها بعد ما ضاقت بنا السبل وتضبت موارد الاعانات وانه على كل حال هو معتد سلطان باشا والحائز ثمنته وازيادته في مثل هذه الهام وانه اطلع من بسهم الامر بمصر على التفويض الموجود بيده ورواها وحسب ان ما نعلمه عن ذهاب العيسى الى مصر كان لاجل استيفاء دين خصوصي له في الاسكندرية وكان فهم عن لسانه انه لم يذهب الى مصر بهمة تتعلق بالعموم لذلك استعربنا قوله: (سحتي الانسانية التي كلني بها عطفوة سلطان باشا واخواني المجاهدين) فالجاهلون لم يكنوا السيد العيسى بكذا همة وليس لهم علم بكذا تفويض باسم العموم لان حقوق التفويض بمسائل عامة له طرق معلومة يتنا لا لزوم لايضاها هنا اما قضية التبرعات فتملكون حضرة تك ان لها جاناً في اميركا والقدس لتبرعات من الحسين للكرام وبارسالها رأساً الى اللجنة العليا في النبع المنفق عليها منذ تشكيلها لحد الآن وقد فيها ان هيئة اللجنة لا علم لها ايضا بتفويض السيد العيسى على الصورة التي يدعيها ولا على خلافها. لذلك نسا ايضا الحقيقة لحضرتكم راجين نشرها على صفحات جز يدعكم القراء ولكم منا مزيد الشكر ودعمم محترمين

الوقائع

فرحات العبد الله الاطرش - عبد الكريم عز الدين الحلبي - خليل سلام - قاسم ابو خير - يحيى رزق - قاسم النبواني - شبل الحسين - كنج الحلبي - سليم الحلبي - علي المنعم

(التورى) - وقد اتانا من صاحب التورى في آخر ساعة ما يأتي:

اجتمعت في القدس بعثة بك القطاى احد اصقفاء عطفوة سلطان باشا الاطرش فاخبرني ان اليشا استاء من سلوك الشيخ يوسف العيسى الذي قدم مصراً لشان خاصة فتراد ان يستمر هذه السياحة في اداء الوكالة عن سلطان باشا الاطرش وهي وكالة قديمة اعطاه اياها الباشا قبل ثلاث سنوات لاجل عمل معين في عمان، وبما رواه لنا عتلة بك ان العيسى كتب الى اليشا اشياء مخالفة للحقيقة وبالغلاصة ثبت لنا من حديثه ان العيسى لم يكن قط معتدماً لسلطان باشا ولا هو مؤفد من قبله ولا من قبل المجاهدين

انباء الحجاز

جلافة الملك - جاءنا برید الحجاز طامحا بانباء الحفلات العظيمة التي اقيمت لاستقبال صاحب الجلالة ملك الحجاز وتجدد ملحقاتها، في كل مكان نزل به، من مندوبة النورة الى مكة المكرمة. وقد اقيمت بين يدي جلالته قبائد الترحيب وخطب الاحتفاء وليست البلاد حلاقة شبيهة من الزينة وألتي جلالته خطبتين إحداها في المدينة والثانية في مكة، وقد نشرنا بعض الخطبة الثانية في مكان آخر من هذا العدد، وأما الخطبة الاولى فقد تكلم بها جلالته عن الاسباب التي تأثرت غضبه على ابن الدويش وابن بجاد، قال فيها

«إن أهم العوامل التي سببت غضبي عليهم هي الأعمال المنكرة التي ارتكبوها في جادة الطائف تلك الاعمال التي لم أمر بها ولم أرضها ولم أفرها قط، وكذلك انكروا علماء نجد، ولكن لم تكن الفرصة سانحة في ذلك الحين لتأديب هؤلاء من اجل هذه الأعمال المنكرة. وقد شعر هؤلاء من ذلك الوقت بما وقع في نفسي من الوجد عليهم، فأخذوا يقومون بأعمال افسادية في البلاد، لا جيل ستر تلك الأعمال ونسبنا وقد صبرنا عليهم كثيراً، فكانوا كلما رأوا منا اغضاه ازدادوا ايماناً في الفساد، قد دعواهم للزول عند ما تأمر به الشرية فأبوا ورفضوا الاحتكام اليها، فلم نجد بداً حينذاك من تأديبهم وانزال العقاب الصارم بهم»

امير البيان - في اختيار مكة المكرمة أن صاحب الجلالة الملك ابن السعود أوقد مندوباً خاصاً لاستقبال عطفوة الامير شيكيب أرسلان على ظهر الباخرة، وأنه كارت في استقبال عطفوته كثيرون من رجال الحكومة وعارفي قضاة، وأنه لما نزل من الباخرة الى جدة ذهب نوا لفايلة جلافة الملك فلي منه كل حاوة وكرام، وفي مساء ذلك اليوم (الأحد ١٣ مايو) وصل الى مكة المكرمة فوافدت الجماهير للترحيب به والسلام عليه.

موسم الحج - بلغ مجموع الحاج القادمين في البحر على الديار الحجازية هذا العام ١٨٩,٦٣٨ حاجاً وساجة

عفو مشكور - عفا جلافة الملك ابن السعود عن الشيخ حسين نائب الحرم وحسين

لايضر السحاب

الشهيد مر يوفق في مقالته الاخيرة ولن يوفق!

كان الحصرم في عيني الطبيب شهيد مر حيناً قرأ تصريحات امير البيان وسامل لواء القمع عن الحرب والاسلام في هذا الزمان الامير شيكيب أرسلان، منشورة في جريدة القطم على أثر مروره بيورسيدوسويس في طريقه الى بيت الله الحرام.

وكان الشلل في رتي الشهيد حيناً أخذ للقطم وفيها تعليق رئيس تحريرها على كلمة الامير واقتراحه عليه أن يسلم الشقاق بين أسراء العرب ومملوكهم ان كان هناك شقاق. اقترح القطم ذلك، وأصحابه يعلمون مبلغ الاحترام الذي تطوي عليه قلوب امراء العرب ومملوكهم للامير الارسلاني الكبير، ولكن الشهيد لا يطبق قسه الضعيفة ولا يحتدل حسده للشتم ان يرى مثل الاساذ رئيس تحرير للقطم يصارح قراه بما يعلمه عن تأييد الامير بعلمه وإخلاصه ووجاهته في قوس اصعب الامر لنا في اليوم في جزيرة العرب، فانا يصنع ومانا صنع!

انه جاء الى الطريقة خاسرة باملانه على خات اولاده (السيد) فز به مؤيد العظم فقالا كله مظان مكذوبة ومفتريات يعلم بطلانها كل عارف بسيرة امير البيان في ماخيه الناصع وحاضره المحيد. وكان من نكاية انقطم ان الطبيب شهيد مر أن نشر له مقاله هذا، بالتوقيع الذي اراده، في أحد أعداده الاخيرة.

يقول شهيد مر (بامضاء مؤيد العظم) أو يقول فز به العظم (لسان صهره شهيد مر) ان الامير شيكيب كلف في حلة من فروا مع جمال باشا السناح قبيل دخول الجيوش العربية وثار يوطانية الى دمشق الشام، خوفاً من أن ينتقم الامير فيصل بن الحسين منهم بتجديدهم أعمال جمال السناح ويحرمهم إياه على الخادى في غيبه واستيادته..

ويقول شهيد مر ان الامير شيكيب توسط مع كبير مشايخ دمشق فقال منه توري بتكفير الحسين ومن انضم اليه من رجال سورية الاحرار وحل قتلهم جميعاً..

ويقول شهيد مر ان عداوة الاميرين فيصل وعبدالله للامير شيكيب هي التي تمنعه من دخول العراق وشرق الأردن..

ويقول شهيد مر ان الامير شيكيب لا يمكنه دخول البلاد العربية المشؤومة بالانتداب الفرنسي والبريطاني كفلسطين وسورية وليبان، لانه ليس من المرغوب فيهم لا يقوم به من الدعايات الخاصة التي لا تطابق الشريعة الاسلامية (كذا) ولا النظم المدنية (!!)

أهذا كل ما يعلم شهيد مر عن الامير شيكيب؟؟ أم يبلغ به الحسد للامير أن لا يقول إلا كذبا؟؟

سلسلة طويلة من الاكاذيب يؤسفتنا ان نضطر لتفتيدها وردها، لا دفاعاً عن الامير الكبير ولكن لبيان الحقيقة ولتنطخ وجه الكاذب بالسواد..

فليسمع الشهيد مر وخال اولاده: ان الامير شيكيب لم يكن في جملة من خرجوا (او فروا) مع جمال السناح، ولم يوسط بصدد الفتوى المزعومة، ولم تكن الاسباب التي أوردها هي المانعة للامير من دخول العراق وفلسطين وشرق الأردن وسورية وليبان.

وبرهاننا ان الامير (كما يعرف كل من كان في سورية يومئذ) غادر الديار السورية الى الاساتذ على اثر فتح جمال السناح بشهادة العرب الكرام، واقام العامين الاخرين من اعوام الحرب في عاصمتي الترك والاسان بيد الضجة حول جرائم السناح في سورية ويدعو عقلاء الامين التركية والايبانية الى وضع حد لسيطرة هذا الطاغية على ذلك القطر المتكوي به. وجميع للتصلي بالامير شيكيب في ذلك العهد (واكثرهم احياء، يزقون) يعلمون ما كان بين الامير والسناح من خصومة وعداوة على اثر ما اقتره الاخير من الجرائم الخونية في سورية وليبان.

نعم كان من رأي الامير شيكيب ان لا يور

أية حمامات؟
أقبل بنا ان حتى خريسو الذي يسي تسمه وحتى بك العظم، ينوي زيارة أوروبا للاستشفاء بالحمات المعدنية. ونحن لا ندرى لنا ان لا يأتي للاستشفاء بالعباسية حيث يقع حارسان القاهرة ان يجد الشفاء وتصحيح العقل ومعالجة الوجان ايضا!

